مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

DOI: 10.54240/2318-015-002-004

عُلَمَاءُ الْغَرْبِ الْإِسْلَامِيّ وَمُؤَلَّفَاتِهِمْ فِي السِّيرَةِ النَّبَوِيَّةِ، مِنْ خِلَالِ كِتَابِ "الْإِعْلَانُ بِالتَّوْبِيخِ لِمَنْ ذَمَّ أَهْلَ التَّارِيخِ" لِلْمُؤَرِّخِ شَمْسِ الدِّينِ السَّخَاوِيّ (ت902هـ/1496م)

Scholars of the Islamic West and Their Works on the Prophet's Biography Through "Al-I'lan bi al-Tawbikh li man Dhamma Ahl al-Tarikh" by the historian Shams al-Din Al-Sakhawi (d. 902 AH/1496 CE)

اسم ولقب المؤلف المرسل: عباس دشيشة- Abbas Dechaicha صص85-110
الدرجة والعنوان المهني: دكتوراة تاريخ بلاد المغرب الوسيط - جامعة الجلفة- الجزائر.
البريد الإلكتروني: dechaicha22abbas@gmail.com

تاريخ استقبال المقال:20/12/2025 . تاريخ المراجعة: 2026/01/15.. تاريخ القبول: 10/02/2026.

الملخص: يتناول هذا البحث أبرز الجهود والإسهامات التي قدمها علماء الغرب الإسلامي في مجال تدوين السيرة النبوية، وقد سعينا إلى تسليط الضوء على هذه الجهود من منظور المصنفات المشرقية، ولذلك وقع اختيارنا على كتاب الحافظ المؤرخ شمس الدين السخاوي (ت902هـ/1496م)، المسمى "الإعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ"، لكونه مصنفًا حوى أهم المؤلفات التاريخية العربية والإسلامية، وبخاصة ما يتعلق بالسيرة النبوية.

وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج نذكر من أبرزها: إنَّ كتاب "الإعلان بالتوبيخ لمن ذمّ أهل التوريخ" للحافظ السخاوي موسوعة مهمة لمعرفة أنواع مصنفات التاريخ الإسلامي بِمُخْتَلَفِ مواضيعها، كما كانت السيرة النبوية من أهم المواضيع التي اعتنى بها السخاوي حيث قسّمها إلى عدة محاور متنوعة تشمل المغازي والسير، والمولد النبوي، ودلائل وأعلام النبوة، هذا وقد احتلت مؤلفات السيرة النبوية المغربية والأندلسية مكانة بارزة لدى السخاوي، فذكر

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

منها عددًا من المؤلفات التي تعود للفترة الممتدة من القرن الرابع الهجري/العاشر الميلادي إلى القرن السابع الهجري/الثالث عشر الميلادي.

الكلمات المفتاحية: علماء، الغرب الإسلامي، السيرة النبوية، السخاوي، الإعلان بالتوبيخ.

ABSTRACT : *This research addresses the most prominent efforts and contributions made by Western Islamic scholars in the field of writing the Prophet's biography. We have sought to highlight these efforts from the perspective of Eastern works, and therefore we have chosen the book by the historian Shams al-Din al-Sakhawi (d. 902 AH/1496 AD), entitled "Al-I'lan bi-al-Tubikhli-Man Dhima Ahl al-Tarikh" (The Announcement of Rebuke to Those Who Criticise Historians), as it is a compilation of the most important Arab and Islamic historical works ,especially those related to the Prophet's biography. The study reached several conclusions, the most notable of which are: The book 'Al-I'lan bi-tubaikh li-man dhamma ahl al-tarikh' by Al-Sakhawi is an important encyclopaedia for learning about the types of Islamic historical works on various topics .The biography of the Prophet was one of the most important topics that Al-Sakhawi dealt with, dividing it into several different themes, including the battles and journeys, the birth of the Prophet, and the signs and symbols of prophethood. Moroccan and Andalusian works on the Prophet's biography occupied a prominent place in Al-Sakhawi's work, and he mentioned a number of works dating from the 4th century AH/10th century AD to the 7th century AH/13th century AD.*

Keywords: *Scholars, The Islamic West, Prophet's Biography, Al-Sakhawi , Al-I'lan bi-tubaikh.*

المقدمة: حظيت الحياة الثقافية والفكرية في مختلف البلدان بما في ذلك العالم الإسلامي خلال العصر الوسيط باهتمام كبير من قبل العديد من أهل العلم، حيث عرفت الحضارة الإسلامية خلال هذه الفترة بقُطريها مشرقاً ومغرباً اعتناءاً كبيراً بالجانب الثقافي الذي اعتُبِر مِرآةً تُبين الصورة الحقيقية للتقدم الحضاري الذي وصلت إليه البلاد، وكان من أبرز العلوم التي اهتم بها المسلمون عِلم التاريخ، أين ترك العُلماء الأوائل أعمالاً ضخمة حفظوا فيها لنا جزئيات وتفاصيل تاريخ حضارتِنا الإسلامية، وكان من المناطق التي اعتنى أهلُها بالعلوم عامة وعلم التاريخ خاصةً الجناح الغربي للبلاد الإسلامية أو كما تُعرف ببلاد الغرب الإسلامي.

وكان من أبرز المواضيع التي اعتنى بها أهل بلاد المغرب والاندلس سيرة النبي صلى الله عليه وسلم، هذه السيرة المُتكاملة كانت هي اللَبِنة الأساسية في كتابة التاريخ الإسلامي، لذلك اتجه ثُلة كبيرة من العُلماء المغاربة والاندلسيين كغيرِهِم من عُلماء البلاد الإسلامية إلى تأليف الكُتُب

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

في هذا المجال مُنْذُ القرون الاولى، الأمر الذي خَلَّفَ لنا تُراثاً ضخماً من المؤلفات السيرة النبوية خلال الفترة الوسيطية.

هذا التراث الإسلامي في السيرة النبوية جذب الكثير من الباحثين الذين قاموا بدراسات مُتنوعة حول هذا مُؤلفات السيرة النبوية، أين نجد من ذلك مجموعات من الفهارس التي وضعها العُلماء المُتأخرين حول مؤلفات السيرة النبوية التي سبقت فِتْرَةَ تواجُدِهم و المُنتشرة في جميع أنحاء البلاد الاسلامية.

في هذا السياق، أردنا البحث في نقطة مهمة تمثلت في الإسهامات المغربية والأندلسية في تدوين السيرة النبوية من خلال المؤلفات المشرقية.

ومن هذا جاءت اشكالية دراستنا على النحو الآتي: ما هي أبرز مساهمات علماء الغرب الإسلامي في تدوين السيرة النبوية، تحديدًا من خلال كتاب الْإِعْلَانُ بِالتَّوْبِيخِ لِمَنْ ذَمَّ أَهْلَ التَّارِيخِ للحافظ السخاوي؟

أما المنهج الذي اتبعناه في هذه الدراسة فهو المنهج التاريخي نظراً لطبيعة الدراسة، وقد كان من آليات تطبيق هذا المنهج الاستقراء، والذي تمثل في استقرائنا لكتاب "الإعلان بالتوبيخ" لاستخراج المؤلفات المغربية والأندلسية المُدوّنة في السيرة النبوية.

للإجابة عن هذه الإشكالية، اتبعنا الخطة المنهجية التالية في إنجاز دراستنا، وقد قُسِّمت إلى خمسة عناصر رئيسية، وهي كالتالي: العنصر الأول بعنوان: "نبذة عن حياة السخاوي". أما العنصر الثاني فعُنوانه: "التعريف بكتاب الإعلان بالتوبيخ لمن ذمَّ أهل التاريخ". وجاء العنصر الثالث بعنوان: "تقسيم الإمام السخاوي لمؤلفات السيرة النبوية". بينما كان عنوان العنصر الرابع: "المُصنفات المغربية والأندلسية في السيرة النبوية الواردة في كتاب الإعلان بالتوبيخ"، وختمنا دراستنا بعنصر خامس أخير بعنوان: "إحصاء مصنفات السيرة النبوية المغربية والأندلسية المذكورة في كتاب الإعلان للسخاوي وما آلت إليه"، واختتمنا بخاتمة أفردنا فيها النتائج التي تم التوصل إليها من هذه الدراسة.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

1- نبذة عن حياة السخاوي: وهو العلامة مُحَمَّدٌ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ عُثْمَانَ بْنِ مُحَمَّدِ السَّخَاوِيِّ الأَصْلُ الْقَاهِرِيُّ الْمَوْلِدُ الشَّافِعِيُّ الْمَذْهَبُ، له العديد من الكُنى منها: أبو الخير، أبو عبد الله، و وُلِّقِبَ بشمس الدين وهو المشهور به[1].

أما عن مولده ونشأته فقد ولد السخاوي في شهر ربيع الاخر من سنة 831هـ/1427م بالقَاهِرَة، نشأ السخاوي في أسرة علمية بإمتياز، بَدَأَ طلب العلم وهو صغير في السن فحفظ القرآن الكريم وصلى بالناس وهو صغير في شهر رمضان، واصل طلب العلم ونبغ في كثير من العلوم منها الفقه واللغة والقراءات والتاريخ والحديث والحساب والتفسير الفرائض والميقات[2].

وبالنسبة لتحصيله العلمي فقد أخذ السخاوي العلم عن العديد من المشايخ الذين يصل عددهم إلى حوالي 400 شيخ، كما حصل على الإجازة في الإفتاء و التدريس والاملاء من عدد الشيوخ الذين لقيهم، ومن أبرز شيوخه نجد: مُحَمَّدٌ بْنُ عُمَرَ بْنِ حَسَنٍ الشَّمْسِ القَاهِرِيِّ المتوفى في سنة 843هـ/1439م، وأَحْمَد بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ إِبْرَاهِيمَ الفِيشيّ الحَنَاوِيّ (ت848هـ/ 1444م)، والْحَافِظُ ابْنُ حَجَرٍ الْعَسْقَلَانِيّ (ت852هـ/1448م) اضافةً إلى الزَّيْنُ رَضْوَانُ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنُ يُوسُفَ الْعُقْبِيّ الصَّحْرَاوِيُّ (ت852هـ/1448م)[3].

كان للإمام الكثير من الرحلات العلمية والدينية التي شملت عدة بلدان، فمنها إلى رحلته إلى الشام والحجاز ورحلاته الداخلية في مصر، لذلك أصبح يلقب بالرحالة، وكان من أبرز المُدن التي دخلها: حَلَبٌ، دِمَشْقٌ، بَيْتُ الْمَقْدِسِ، دِمْيَاطٌ، الْإِسْكَنْدَرِيَّةُ وَسَائِرُ جِهَاتِ مِصْرَ وَالشَّامِ، إِضَافَةً إِلَى مَكَّةَ وَالْمَدِينَةِ ، أين حجَّ وجاور بِهما عدة مرات[4].

1- العيدروس عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله(ت1038هـ/1629م)، النور السافر عن اخبار القرن العاشر، تحقيق: محمود الأرناؤوط وآخرون، دار صادر، بيروت، 2001م، ص40.

2ابن العماد شهاب الدين أبو الفلاح عبدالحي بن أحمد بن محمد الحنبلي(ت1089هـ/1679م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، ج10، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، 1414هـ/1993م، ص23.

3وضع السخاوي كِتاباً في تراجم شُيوخِه في ثلاثة مُجلدات وسَماه: بُغية الراوي فيمن أخذ عَنهُ السخاوي، انظر: الشوكاني محمد بن علي(ت1250/1835م)، البدر الطالع بِمحاسن مَنْ بعد القرن السابع، تحقيق: محمد حسن حلاق، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، 1427هـ/ 2006م، ص739؛ السخاوي شمس الدين محمد بن عبدالرحمن(ت902هـ/1496م)، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج8، دار الجيل، بيروت، 1412هـ/1992م، ص ص 2-32؛ بوباية عبدالقادر وآخرون، مصادر ومراجع تاريخ المغرب الأوسط(الجزائر) خلال العصر الوسيط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، الجزائر، 2014م، ص274.

4الشوكاني، المصدر السابق، ص738.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

مؤلفاته: خَلَّفَ الامام السخاوي تراثاً كبيرا تمثل في العديد من المؤلفات المتنوعة في شتى العلوم والتي فاقت مائتان وخمسون مؤلفاً، وكانت أكثر هذه المؤلفات في العلوم الدينية والتاريخية، ونذكُر مِن أهم كتبه هذه:

- فَتْحُ المَغِيثِ بِشَرْحِ أَلْفِيَةِ الحَدِيثِ
- الضَّوْءُ اللَّامِعُ فِي أَخْبَارِ أَهْلِ القَرْنِ التَّاسِعِ
- الجَوَاهِرُ وَالدُّرَرُ فِي تَرْجَمَةِ الشَّيْخِ ابْنِ حَجَرٍ
- المَقَاصِدُ الحَسَنَةُ فِي الأَحَادِيثِ الجَارِيَةِ عَلَى الأَلْسِنَةِ
- عُمَدَةُ المُحْتَجِّ فِي حُكْمِ الشَّطْرَنْجِ
- التُّحْفَةُ اللَّطِيفَةُ فِي تَارِيخِ مَكَّةَ الشَّرِيفَةِ
- الإِعْلَانُ بِالتَّوْبِيخِ لِمَنْ ذَمَّ أَهَمَّ التَّوْرِيخِ

ومن هُنا يمكننا القول أن للإمام السخاوي مصنفات متعددة ومتنوعة المضامين؛ منها ما خُصِّصَ للحديث، ومنها ما اشتمل على الفتاوى والأجوبة عن المسائل، وغير ذلك من الشروح للمصنفات السابقة، وتخريج أحاديثها والتعليق عليها واختصارها وفهرستها، كما ألف في التراجم لشخصيات وأعلام، وكتب في الردود عليهم، وأعد فهارس لِمَشَايِخِهِ وتَلَامِيذِهِ وتناولت مؤلفاته مجالات الأدب والأذكار والسيرة والمناقب والتاريخ، إضافة إلى مصنفات في علوم أخرى كالرياضيات، بالإضافة إلى مصنفات عزم على تأليفها وأخرى نُسبت إليه زورًا[1].

أثنى الكثير من العلماء على الإمام السخاوي في مؤلفاتهم، وذلك من خلال تقديم ترجمة كاملة عن حياته وآرائهم فيه، وكان من أبرز هؤلاء العلماء الذين أثنوا على الإمام السخاوي :

- التَّقِي بِنْ فَهْدِ الهاشِمِي (ت871هـ/1466م) الذي وصَفَهُ بقولِه: " زين الحُفاظ وعُمدَةُ الأئمة الايقاظ، شمس الدنيا والدين ممن اعتنى بخدمة حديث سيد المُرسلين واشتهر بذلك في العالمين على طريقة أهل الدين والتقوى فبَلَغَ فيه الغاية القُصوى"[2].

1للمزيد حول مؤلفات الإمام السخاوي انظر: مشهور بن حسن آل سلمان و أحمد الشقيرات، مؤلفات السخاوي، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1419هـ/1998م.

2السخاوي، الضوء اللامع، المصدر السابق، ج8، ص20.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

- العلامة عَبْدُ الْقَادِرِ بْنُ شَيْخِ بْنِ عَبْدِ اللهِ الْعِيْدُرُسِ الْحُسَيْنِيُّ الْحَضْرَمِيُّ الْيَمَنِيُّ الْهِنْدِيُّ (ت1038هـ/1629م) في النُّورُ السَّافِرُ عَنْ أَخْبَارِ القَرْنِ العَاشِرِ: " وكان شيخُه شيخ الإسلام ابن حجر يُحِبُه ويُثني عليه، ويُنَوِّه بِذِكرِه ويعترف بعُلو فخره، ويُرجِحُه على سائر جماعَتِه المنسوبين إلى الحديث وصناعته، وكان من دعواتِه له قولُهُ: والله المسؤول أن يُعينه على الوصول إلى الحصول حتى يتعجب السابق من اللاحق"[1].

- أما ابْنُ العِمَادِ الحَنْبَلِيّ (ت1089هـ/1679م) فقد حَلَّاه في شَذَرَاتُ الذَّهَبِ فِي أَخْبَارِ مَنْ ذَهَبَ بقوله: " وانتهى إليه علم الجرح والتعديل، حتى قيل: لم يكُن بعد الذهبي أحدٌ سَلَكَ مَسْلَكَه"[2].

توفي الامام السخاوي يوم الاحد في الثامن والعشرين من شهر شعبان سنة 902هـ/1496م أثناء مُجاورتِه بِالمَدِينَة، وصُلي عليه بعد صلاة الصُبح بالروضة الشريفة، ووُضِع نعشُهُ تُجاه الحُجْرَةِ الشريفة، ودُفِنَ يوم الاثنين بمقبرة البقيع بجوار الإِمَام مَالِكْ رحمهما الله وكانت جنازتُه حافلة[3].

2- التعريف بالكتاب الاعلان بالتوبيخ لمن ذَمَّ أهل التاريخ: وهو الكتاب المعنون ب: الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ والذي انتهى السخاوي من تأليفه سَنَّة 897هـ/1492م بمكة المُكرمة[4] ، اختلف العديد من الباحثين في تحديد العنوان الصحيح للكتاب، هذا الاختلاف يكمن في كلمة التوريخ أو التاريخ، فنجد العنوان عند المتقدمين الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ أما عند المتأخرين فنجده الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ، لكن المُرجح حسب المخطوطات الموجودة هو الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ[5].

حصل كتاب الأَعْلاَن بالتوبيخ للسخاوي على ثناء العديد من الباحثين المُتأخرين، ومن ذلك نذكر ما قالهُ الاستاذ شَاكِرْ مُصْطَفَى عن كتاب الأَعْلاَن، حيث قال: " أَمَّا أهم وأَضْخَمُ كتاب

1العيدروس، المصدر السابق، ص ص44-45.
2ابن العماد الحنبلي، المصدر السابق، ج10، ص25.
3العيدروس، المصدر السابق، ص40.
4السخاوي شمس الدين محمد بن عبدالرحمن(ت902هـ/1496م)، وجيز الكلام في الذيل على دُول الإسلام، تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون،ج3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1416هـ/ 1995م، ص1218.
5للمزيد انظر: السخاوي شمس الدين محمد بن عبدالرحمن(ت902هـ/1496م)، الاعلان بالتوبيخ لمن ذَمَّ أهل التوريخ، تحقيق: سالم بن غتر بن سالم الظفيري، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، 1438هـ/2017م، ص ص27-29.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

تناول الموضوع فهو دون شك كِتاب السخاوي: الإعْلاَن بالتوبيخ، لم يظهر قبلهُ ولا بَعدهُ كتاب مِثلُه تناول علم التاريخ الإسلامي كَعِلم بِالبَحْثِ والدَّرس"[1].

ومِمَّن أثنى على الكِتاب كذلك الأستاذ شَوقِي ضَيفْ في موسوعته المُسماة بتَارِيخ الأدَبِ الْعَرَبِي وبالتَحديد في الجُزء الخاص بعصر الدُول والإمارات في مصر، حيث قال في ذلك: " وهو مُحاولة رائعة لوضع علم التاريخ الإسلامي العربي، واسم الكِتاب يوحي بِأنه دفاع عن التاريخ... والكِتاب بَالِغُ الروعة والنَّفاسة"[2].

هذا وقد ساهمت العديد من العوامل والاسباب التي أدت بالحافظ السخاوي إلى تأليف كتابه المسمى ب الإعْلاَن، وكان من هذه الأَسْبَابُ:

- أهمية العناية بعلم التاريخ نظراً لما يحتويه من فوائد للإنسان في حياته اليومية، أين يَستَدِلُ بِقَولِهِ تعالى في كتابه الكريم: ﴿وكُلًّا نَّقُصُّ عَلَيْكَ مِنْ أنباء الرُّسُلِ مَا نُثَبِّتُ بِه فُؤَادَكَ وَجَاءَكَ في هذه الحق وَمَوْعِظَةٌ وذكرى لِلْمُؤْمِنِينَ ﴾[3].

- إن الاشتغال بعلم التاريخ يعد من العلوم الواجبة التي تؤدي بالمؤرخ إلى التقرب من الله عز وجل من خلال تناول سير الانبياء وقصصهم و جهدهم في تبليغ رسالاتهم.[4]

- غياب مؤلفات تساعد على توضيح أهمية التاريخ و إثبات أصالته، لذا كان من الواجب وضع مؤلف في فضائل هذا العلم يطلع عليه العلماء وكل من هو مهتم بالمعرفة العلمية عموماً والتاريخية خصوصاً.[5]

- الرد على الجهال والمنتقصين من علم التاريخ، الذين يسخرون من علم التاريخ والمؤرخين ويذمونهم ، وهذا من خلال وضع مؤلف يتحدث عن قيمة علم التاريخ وفضله[6].

- التأثر بِمن كان قبلهُ من العلماء الذين كانت لَهُم مؤلفات في الدفاع عن علم التاريخ، ومن ذلك تأثُرُه بالكافيجي ورسالته المُعنونة ب: المُختصر المفيد في علم التاريخ[1].

1شاكر مُصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون،ج1، دار العلم للملايين، بيروت، لبنان، 1983م، ط3، ص18.

2شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي (عصر الدُول والإمارات –مصر)، ج7، دار المعارف، القاهرة،(د، ت)، ص ص 158-159.

3سورة هود الآية 120.

4السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص87.

5السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق ، ص87.

6المصدر نفسه، ص ص87-88.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

أَمَّا عن مضمون الكتاب وأهميتِه فقد صَرَّحَ السخاوي في مقدمة كتابه بالمضمون والمنهج الذي اعتمد عليه في تصنيف كتاب الإِعْلاَن، حيث تطرق في بداية الأمر إلى التعريف بعلم التاريخ وذكر أدلة مشروعيته من القرآن والسنة، ثم بين فوائد علم التاريخ و الشروط الواجب توفرها في المؤرخين، بعد ذلك ذهب السخاوي إلى ذكر جميع المصنفات التي هو على عِلْمٍ بها في فنون متنوعة ، ونجد منها المؤلفات في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم ومغازيه وقصص الانبياء والصحابة والخلفاء والملوك والوزراء والفقهاء والقراء والحفاظ والمحدثين والصوفية والانساب والفرق والمؤرخين والرحلات والوفيات والبلدان وما فيها من نبوغ في الحركة العلمية، ثم اختتمها بذكر أئمة الجرح والتعديل وطبقاتهم و ومناهجهم.

أَمَّا عن أهمية الكتاب فَتتمثَلُ في كونه مِنْ أبرز وأوائل الكُتُب التي تناولت موضوع التاريخ الإسلامي، إضافة إلى بيان فوائِدِه والرَّد على المُنْتَقِصين من هذا العلم، مع الإشارة إلى حُكْمِهِ وشروط المُعْتَني بالتاريخ وأنواع المواضيع التاريخية وأبرز من صَنَّف فِيها.

كما اعتمد السخاوي في مصنفه على العديد من المصادر والتي بلغ عددها ثمانون مصدراً وأكثر، منها المطبوع والمخطوط والمفقود هذا الأمر يعود إلى المحتوى الحضاري والشمولي لكتاب الاعلان الذي يتطلب الرجوع إلى مصادر كثيرة ومتنوعة تساعده في التعامل مع افكار مصنفه بكل موضوعية[2].

وفي نفس السياق يقول الباحث بَدر الْعَمَّاش في المصادر التي اعتمد عليها السخاوي في الاعلان: " وقد أفاد في كِتابه من مصادر كثيرة خاصة في ثمرات التاريخ، وقد بلغ عدد المصادر التي صَرَّحَ بِالأَخْذِ منها في كتابه 40 مصدراً أغلبُها من كُتُب التاريخ"[3].

3- تقسيم السخاوي لمؤلفات السيرة النبوية: ذكر الامام السخاوي في كتابه الإِعْلاَن بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ العديد من المؤلفات التاريخية، والتي كان من أهمها المؤلفات الخاصة بسيرة

1 محمد سليمان نيسان، السخاوي ومنهجه في كتابِه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، ربع سنوية، ع1، مج5، 1988م، ص223.

2السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص 32.

3بدر بن محمد العماش، الحافظ السخاوي وجهودُهُ في الحديث وعلومه،ج1، مكتبة الرشد، الرياض، السعودية، 1421هـ /2000م، ص254.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

النبي صلى الله عليه وسلم، هذا النوع من المؤلفات الذي يعتبر أول أنواع الكتابة التاريخية الإسلامية ظهوراً، وقسمه إلى عِدَّةِ أنواع وهي كالتالي:

1 .3 المغازي والسير: وهي الكتب التي لم تقتصِر على واحد من سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم، بل اهتمت بأخبار حياته مِنْ وِلاَدَتِهِ وحتى وَفَاتِهِ[1]، كما أن هذه المؤلفات شملت العديد من الاخبار مثل روايات بدء الخليقة وأخبار العرب في الجاهلية ونسب النبي صلى الله عليه وسلم وشيء من أخبار الصحابة رضوان الله عليهم.

2 .3 التأليف في مولده صلى الله عليه وسلم: ويهتم هذا النوع من الكتب بمولد النبي صلى الله عليه وسلم، أي أنه يقتصر على مدة محددة من حياة الرسول صلى الله عليه وسلم هي طور الولادة والطفولة والنشأة وما سبقها من إرهاصات، وقد يتسع ليشمل طور الشباب حتى البعثة، وقد يستوعب حياة الرسول صلى الله عليه وسلم من الولادة إلى الوفاة.

يرجع ظهور هذا النوع إلى بدايات القرن السابع الهجري/13م، والسبب الرئيس في ذلك أوضاع البلاد الإسلامية التي أدت إلى انتشار البدع والخرافات إمَّا مُحاكاة لغيرهم(مثل النصارى) أو جهلاً بدينِهم مثل ما يفعلُه الغُلاة في تعظيم شخص النبي صلى الله عليه وسلم، أما الكتابة المُجردة الواصفة لِلْمَولِدِ من مصادره الصحيحة فلا تُعد من البدع والخُرافات[2].

3.3 أسماء النبي صلى الله عليه وسلم: وهي الكتب التي تناولت ذكر أسماء، وألقاب، وصفات، النبي محمد صلى الله عليه وسلم، منها ما ذُكِر في القرآن الكريم وغيره من الكُتُب السماوية وعلى ألسنة الانبياء قبله عليهم الصلاة وسلام ومنها ما ذُكِر في أحاديثِه صلى الله عليه وسلم، ومن الأسماء كذلك ما أطلقتهُ عليه أُمَّتُه مما اشتهر وتُلقى بالقبول وكثرة الأسماء هذه تدلُّ على شرف المسمَّى، وعُلُوِّ مكانته[3]، وكان من عادة العرب أن تطلق الأسماء الكثيرة على من كان عظيم الشأن ورفيع المنزلة، كما أنَّ الاهتمام باختيار الأسماء من الأمور التي دعا إليها الإسلام ورغَّب فيها.

1عبدالرزاق هرماس، مصادر السيرة النبوية بين المحدثين والمؤرخين، جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، المدينة المنورة، 1428هـ/2007م، ص119.

2الضويحي صالح بن أحمد، مناهج الكتابة في السيرة النبوية القرن السابع الهجري أنموذج، مكتب الملك فهد الوطنية، الرياض، 1442هـ/ 2021م، ص386.

3المليجي عاطف قاسم أمين، أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن والسُنَّةِ، عالم الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، 1419هـ /1999م، ص5.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

3 .4 دلائل وأعلام النبوة: وهي جمع دليل وهو في اللغة العلامة لهذا نجد أَنَّ لَفْظَ دلائل الْنُبُوَةِ تَسَمَّى كذلك بِأَعْلاَمِ النُبُوَةِ، ومضمون هذا النوع هو الاستدلال على نُبُوَة الرسول صلى الله عليه وسلم[1]، وهي تعرف أيضا بأنها المؤلفات التي تحتوي المعجزات والدلائل التي وقعت على يدي النبي صلى الله عليه وسلم مما يدل على صِدْقِ نُبُوَتِهِ صلى الله عليه وسلم وقد سُمِيَتْ معجزات لعجز الخلق على القدوم بمثلها[2].

3 .5 الطب النبوي: و يعرف هذا النوع بأنه مجموع ما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم مما له علاقة بالطب سواءً كان آيات قرآنية أو أحاديث نبوية شريفة أو وصفات داوى بها النبي صلى الله عليه وسلم بعض أصحابه ممن سأله الشفاء أو أنه دعا إلى التداوي بها[3]، كما يقصد به أيضا المؤلفات والنصوص التي تتناول طِبَّ الرسول صلى الله عليه وسلم، وتحث البشر على أن يأخذوا بهذه النصائح والإرشادات للتداوي والعلاج بها.

3 .6 أنواع أخرى: وهي المصنفات التي تحتوي على مواضيع جزئية تتحدث عن حياة النبي صلى الله عليه وسلم، مثال الكتب التي صنفت في الحديث عن حادثة الاسراء والمعراج، الحج أي حج النبي صلى الله عليه وسلم، أخلاق النبي صلى الله عليه وسلم و شمائله و أزواجه وختانِه ووفاته وتركتِه[4].

4- المصنفات المغربية والاندلسية في السيرة النبوية الواردة في كتاب الاعلان بالتوبيخ:

احتوى كتاب الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التاريخ على ذكر العديد من المؤلفات التي تعتني بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم، ومن أبرز هذه المؤلفات كانت تلك التي صنفها علماء المغرب والاندلس طيلة فترة العصر الوسيط في سيرته صلى الله عليه وسلم، نذكرها وفق ترتيب قرن وفاة المؤلف من الاقدم إلى الاحدث، مع ترجمة موجزة لمُؤلفيها ومنها:

4 .1 أَبُو مُحَمَّدٍ قَاسِمِ بْنَ ثَابِتِ بْنَ حَزْمِ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ بْنِ سُلَيْمَانَ السَّرْقُسْطِيّ الْعَوْفِيّ (ت302هـ/915م): وكنيته أبو محمد، مالكي المذهب، مولده سنة 255هـ/868م بسَرَقُسْطَة، لم

1عبدالرزاق هرماس، المرجع السابق، ص129.

2أكرم ضياء العمري، السيرة النبوية الصحيحة، ج1،مكتبة العلوم والحكم، المدينة المنورة، 1415هـ/1994م، ط6، ص51.

3حسان شمسي باشا، الطب النبوي بين العلم والإعجاز، دار القلم، دمشق، 1429هـ/2008م، ط2، ص7.

4 للمزيد انظر: ياسر بن أحمد نور، مصادر السيرة النبوية بين المحدثين والمؤرخين، جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، المدينة المنورة، 1428هـ/2007م، ص ص169-198.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

تورد الكثير من المصادر ترجمته كاملةً إلا أنه كان من أهل العلم متمكناً في الحديث والفقه والعربية، من أقوال العلماء فيه:" كان من الأذكياء المعدودين"[1]، توفي رحمه سنة302هـ /915م ويقال أَنَّ سبب وفاته أنه دعا على نفسه بالموت وقد كان مُجَابَ الدُعاء .

ذكر السخاوي في كتابه الإعْلاَن بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ أَنَّ لِثَابِتْ السَرَقُسْطِي في السيرة النبوية كِتَاباً عُنوانُه: الْدَلاَئِلْ وأدرجه في الجزء الخاص بِالمُؤَلفات في أعلام ودلائل النبوة[2]، وهذا الكِتاب في الأصل هو لِقَاسِمْ بُن ثَابِتْ حيث بدأَ تأليفه ثم تُوفي فأكمله من بعده أبوه ثابت ، فالكِتاب ثُنائي اشْتَرَكَ في تأليفِه قَاسِم بنْ ثَابِتْ وأكمَلَهُ أَبُوهُ ثَابِتْ بنُ حَزَمْ وأَكَّد ذلك حفيدُهُما ثابت بن قاسم في الإسناد الذي أَورَدَهُ ابن الخير في فهرسته[3][4].

2. 4 عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ مُحَمَّدٍ بْنِ عِيسَى بْنِ فُطَيْسٍ يُكْنَى بِأَبِي الْمُطَرِفِ (348-402هـ/960-1012م) : وُلد بقُرْطُبَة ونشأ بها، حصل العديد من العلوم من فقه وحديث وتفسير و رواية ومعرفة للآثار و السير والاخبار، سمع من كبار المشايخ في قُرْطُبَة، تقلد مهام كثيرة أبرزها: خِطَّةُ المظالم والقضاء والوزارة ولقب بقاضي الجماعة في قرطبة، اشتهر بحُبه الشديد للعلم تدريساً وتأليفاً و نال الثناء من عديد العلماء: " كان حسن الخط جيد الضبط، جمع من الكتب في أنواع العلم ما لم يجمعه من أهل عصره بالأندلس، مع سعة الرواية والحفظ والدراية"[5]، له مجموعة من المؤلفات نذكر منها: القِصَصُ وَالأَسْبَابُ الَّتِي نَزَلَ مِنْ أَجْلِهَا الْقُرْآنُ، مُسْنَدُ حَدِيثِ مُحَمَّدِ بْنِ فُطَيْسٍ ، توفي رحمه سنة 402هـ/1012م ودُفِنَ بِقُرْطُبَة .

1الذهبي أبو عبد الله شمس الدّين مُحَمَّد بن أحمد بن عُثمان(ت748هـ/1374م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط و أكرم البوشي، ج14، مؤسسة الرسالة، بيروت،1996م، ط11، ص563.

2 السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص285.

3ابن خير أبوبكر محمد الإشبيلي(ت575هـ/1180م)، فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2009م، ص241.

4من المُرجح أن السخاوي أخطأ في نسبة كِتاب الدلائل إلى السيرة النبوية وبالتحديد إلى مؤلفات دلائل وأعلام النُبُوة، فعُنوان الكتاب الكامل هو: الدلائل في غريب الحديث مِثلَما جاء في كُتُب الفهارس والأثبات، إضافة إلى أَنَّ الكِتاب مطبوع وقد حَقَقَه محمد عبدالله القناص ونشرته دار العبيكان المُتواجدة في الرياض سَنَةَ 1422هـ/2001م.

5ابن بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى(ت578هـ/1183م)، الصِلة في تاريخ أئمة الأندلس وعُلمائهم ومُحدثيهم وفُقهائِهم وعُلمائِهم، تحقيق: بشار عواد معروف،ج1، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2010م، ص403.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

أورد السخاوي في الجزء الخاص بمؤلفات أعلام ودلائل النُبوة أن القاضي المَغربي أبُو المُطْرِفْ المُلَقَّب بِابْنِ فَطِيس لَهُ مُؤَلَّفْ في أعلام النبوة ولم يذكر لنا عنوان هذا المُؤلف[1]، وبالرجوع إلى ترجمة المُؤَلِف نجد أَنَّ من مُصنفاتِه كِتَاب عُنْوَانُهُ: أَعْلَامُ النُّبُوَّةِ وَدَلَالَاتِ الرِّسَالَةِ ، والذي يُرجح أنه هو المقصود، ذَكَرَتهُ له مصادر كثيرة من أبرزها ابْنُ بَشْكَوَال في الْصِّلَةُ وقال إن هذا الكتاب في عشرة أسفار[2].

3. 4 أَبُو مُحَمَّدٍ عَلِيٌّ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ سَعِيدِ بْنِ حَزْمِ بْنِ غَالِبِ الْفَارِسِيّ الْقُرْطُبِيّ (384-456هـ/994-1063م): مَولِدُهُ بِقُرْطُبَة، نشأ بها وسمع على العديد من المشايخ في الأَنْدَلُس، تمذهب على المذهب الظاهري وكان مُتعصباً له، اشتهر بالمناظرات والجدالات والنقد اللاذع للعلماء والطعن فيهم فتعرض بذلك لسخط كبير، قال فيه الحُمَيدِي:" كان حافِظاً عالِماً بعُلوم الحديث وفِقهِه مُستَنْبِطاً للأحكام من الكِتاب والسُّنَة، مُتَفَنِناً في علوم جَمَّة عامِلاً بِعِلمه زاهداً في الدُنيا..."[3]، له مؤلفات كثيرة وفي علوم مُتنوعة فاقت الأربعمائة مُؤَلَف نذكر منها: الفَصْلُ فِي المِلَلِ وَالأَهْوَاءِ وَالنِّحَلِ، وَجَمْهَرَةُ أَنْسَابِ الْعَرَبِ، نَقطُ الْعَرُوسِ فِي تَوَارِيخِ الْخُلَفَاءِ، الْإِمْلاَءَ فِي شَرْحِ الْمُوَطَّأِ، توفي رحمه الله سنة 456هـ/1063م .

ساهم ابن حزم بتآليف مُهمة في السيرة النبوية، فمِن مؤلفاته التي جاء ذِكرُها عند السخاوي في الاعلان: كِتَابُ جَوَامِعِ السِيرَةِ الْنَبَوِيَةِ، أين ذُكر في الجزء الخاص بالمؤلفات في سيرة النبي صلى الله عليه وسلم أَنَّ لابن حزم كتاب في السيرة بدون التطرق لعنوانه[4]، حيث اكتفى بذكر المُؤلِف، ومن خلال تصنيف السخاوي لهذا الكِتاب في الجزء الخاص بمؤلفات السيرة يتبين لنا أَنَّ عنوان الكتاب هو جوامع السيرة النبوية، وهو ما اشتهر به ابن حزم وهو الموجود ذِكْرُهُ في

1السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص286.
2ابن بشكوال، المصدر السابق، ج1، ص404.
3الحُميدي أبو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله(ت488هـ/1096م)، جذوة المُقتبس في تاريخ عُلماء الاندلس، تحقيق: بشار عواد معروف و محمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2008م، ص449.
4السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص277.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

الكتب الحديثة والقديمة، وذكر الكتاب كُل من تَرْجَم لابن حزم مِثل الصفدي في الوافي أين ذكر الكِتاب بعنوان : سِيرَةِ الْنَبِي صَلَّى الله عَلَيهِ وَسَلَّم[1].

أما كتابه الثاني في السيرة النبوية فهو حَجَّةُ الْوَدَاعِ، لم يذكُر السخاوي هذا الكتاب في الإعلان، إلا أنه أشار إلى وُجود هذا النوع من المُصنفات حين قال: " وأَفْرَدَ بَعْضُهُم خُطْبَةَ الوَداع"[2]، ورد ذكر هذا الكتاب عند ابن حزم نفسه في خضم حديثه عن حجة الوادع في كتابه جوامع السيرة[3].

4. 4 أَبُو عُمَر يُوسُف بن عَبْدِ اللَّه بن مُحَمَّد بن عَبْدِ الْبَرّ بن عَاصِم النَّمْرِيّ الْقُرْطُبِيّ (368-463هـ /978-1070م): مَولِدُهُ بِقُرْطُبَة، نشأ بها وطلب العلم من أكابر العلماء بها، لم تكُن له رحلة إلى خارج الأَنْدَلُسْ، برز في العديد من العلوم وكانت تُضرب إليه أكباد الإبل، حلاه القاضي عَيَاضْ بقوله : " شيخ علماء الاندلس وكبير محدثيها في وقته و احفظ من كان بها لسنة مشهورة"[4]، له مجموعة كبيرة من المؤلفات نذكر منها: التَّمْهِيدُ لِمَا فِي الْمُوَطَّأِ مِنَ الْمَعَانِي وَالْأَسَانِيدِ، كِتَابُ جَامِعِ بَيَانِ الْعِلْمِ وَفَضْلِهِ وَمَا يَنْبَغِي فِي رِوَايَتِهِ وَحَمْلِهِ ، وكتب اخرى كثيرة في علوم شتى تدل على موسوعية حافظ المغرب ابْنُ عَبْدِ الْبَرّ، توفي سنة 463هـ/1070م بمدينة شَاطِبَة .

للحافظ ابْنُ عَبْدِ الْبَرّ مؤلف مُهِم في مجال السيرة النبوية ذكره له السخاوي وهو: كتاب الْدُرَرْ فِي اخْتِصَارِ المَغَازِي وَالْسِيَرْ، وقد صَنَّفَهُ في الجزء الخاص بمؤلفات المغازي والسِيَر[5]، الكِتاب

1الصفدي صلاح الدين خليل بن آيبك(ت764هـ/1363م)، الوافي بالوفيات، تحقيق: أحمد الأرناؤوط وتركي مُصطفى، ج20، دار إحياء التُراث العربي، بيروت، 1420هـ/ 2000م، ص95.

2السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص95.

3ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد(ت456هـ/1063م)، جوامع السيرة النبوية وخمس رسائل أخرى، تحقيق: إحسان عباس وناصرالدين الأسد، دار المعارف، القاهرة، (د، ت)، ص262.

4عياض أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عياض اليحصبي(ت544هـ/1149م) ، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: أعراب سعيد أحمد، ج8، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، 1403هـ/1983م، ص127.

5السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص277.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

مشهور وقد ذَكرُهُ كل من ترجم لَهُ، ومن أبرزهم الحُمَيدِي في جِذْوَةِ الْمُقْتَبَسْ[1]، وتجدر الإشارة إلى أَنَّ الكتاب مطبوع ومُحقق عدة مرات أبرزها تحقيق شوقي ضيف[2].

4 .5 أَبُو الرَّبِيعِ خَيْرُالدِّينِ سُلَيْمَانَ بْنَ سَبْعِ العَجْمِيّسِيّ السَّبْتِيّ الْمُلَقَّبِ بِالإِمَامِ الخَطِيبِ (ت520هـ /1126م): مولده بمدينة سَبْتَةُ، اختُلف في سَنَةِ مولده التي رجحها البعض سنة 440هـ/1048م، نشأ بمدينة سبتة وتعلم بها، ثم يُرجح انتقاله إلى الأَنْدَلُسْ على سُنَّةِ عُلماء سَبْتَة للأخذ عن مشايخها، من ثناء أهل العلم عليه:" ...الفقيه الخطيب المُحدث الحافظ سليمان بن سبع العجميسي..."[3]، من مؤلفاته نجد: كِتَابُ الحُجَّةِ فِي إِثْبَاتِ كَرَامَاتِ الأَوْلِيَاءِ وَإِيضَاحِ البَرَاهِينِ مِن صِحَةِ وُقُوعِهَا مِنَ الْكِتَابِ وَالسُّنَّةِ وَإِجْمَاعِ الأُمَّةِ ، يُرجح أن يكون تاريخ وفاته رحمه الله سنة520هـ/1126م .

أورد السخاوي في كتابِه الإعلان أَنَّ الإمام ابن سَبْع لَهُ في السيرة النبوية كِتاب بعنوان: كتاب شِفَاءُ الصُّدُورِ ، كما صَنَّف السخاوي كتاب شِفَاءُ الصُّدُورِ لابن سبع في الجزء الخاص بمؤلفات الطِّب النبوي[4]، وقد وَرَدَ ذِكْرُ الكِتاب في مراجع كثيرة منها ما ورد عند محمد يسف في المُصنفات المغربية في السيرة النبوية أين جاء بعنوان: شِفَاءُ الصُّدُورِ[5].

أما الكتاب الثاني لابن سبع والذي جاء ذِكرُه عند السخاوي في الإِعْلاَن فهو كتاب : خَصَائِصُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، وهو كتاب وضعه السخاوي في الجزء الخاص بمؤلفات الخصائص النبوية[6]، وقد ذكر في العديد من المصادر والمراجع والتي أجمعت تقريباً على أن كِتاب الخصائص هو جزء من كتاب شفاء الصدور، و من هذه المراجع مُحَمَّدْ يَسَفْ في المُصنفات

1الحميدي، المصدر السابق، ص545.

2ابن عبدالبر أبو عمر يوسف النمري(ت463هـ/1070م)، الدرر في اختصار المغازي و السير، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، (د، ت).

3السبتي محمد بن قاسم الانصاري، اختصار الأخبار عما كان بِثَغْر سبتة من سُني الآثار، تحقيق: عبدالوهاب بن منصور، (د، ن)، الرباط، 1403هـ/1983م، ط2، ص22.

4السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص289.

5محمد يسف، المصنفات المغربية في السيرة النبوية ومُصنفوها، ج1،مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، 1412هـ/ 1992م، ص 277؛ هذا وتجدر الإشارة إلى أنَّ الباحث عبد الله المستغفر كان موضوع رسالتِه للدكتوراه بعنوان: أبو الربيع سليمان بن سبع السبتي: تراثه العلمي وكتابه: مختصر شفاء الصدور، دراسة وتحقيق، تحت إشراف الدكتور: محمد الراوندي، مؤسسة دار الحديث الحسنية الرباط، وقد نوقشت الرسالة في 01/12/ 2012، إلا أننا لم نستطع الوصول إلى هذه الرسالة.

6السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص290.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

المغربية وقال فيه أنه جزء من كتاب شفاء الصدور ، وَمُحَمَّدٌ بنُ جَعْفَرَ الكَتَّانِيُّ في الرِّسَالَةِ المُسْتَطَرَفَةِ أين ذكر أَنَّ عنوان الكتاب الكامل: هو شِفَاءُ الصُّدُورِ فِي أَعْلَامِ نُبُوَّةِ الرَّسُولِ وَخَصَائِصِهِ [1].

6.4 أَبُو الْفَضْلِ عِيَاضُ بْنُ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ عَمْرُونَ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَاضِ بْنِ مُحَمَّدٍ بْنِ عَبْدِ اللهِ بْنِ مُوسَى بْنِ عِيَاضٍ الْيَحْصَبِيّ السَّبْتِيّ الْمُلَقَّبِ بِالْقَاضِي (476-544هـ/1083-1149م) : وُلِدَ بِسَبْتَة سنة 476هـ/1083م، درس وتتلمذ على يد كبار المشايخ الذين بلغ عددهم المائة شيخ في بلده وفي الأَنْدَلُسْ و أخذ عنهم قراءةً وسماعاً وإجازة ، برز القاضي عياض في كثير من العلوم كالحديث والفقه والأدب و القراءات وعلم الكلام، له رحلة إلى الاندلس سمع من كبار العلماء بها، نال الثناء من كل من ترجم له، ومن ذلك ابن فرحون في الديباج أين قال فيه:" ... كان إمام وقته في الحديث وعلومه عالماً بالتفسير وجميع علومه، فقيهاً أصولياً عالما بالنحو واللغة وكلام العرب وأيامهم وأنسابهم بصيراً بالأحكام عاقداً للشروط حافظاً لمذهب مالك..."[2]، له تصانيف كثيرة منها: تَرْتِيبُ المَدَارِكِ فِي مَعْرِفَةِ أَعْيَانِ مَذْهَبِ الإِمَامِ مَالِكٍ، الإِلْمَاعُ إِلَى مَعْرِفَةِ أُصُولِ الرِّوَايَةِ وَتَقْيِيدِ السَّمَاعِ ، توفي رحمه سنة544هـ/1183م بِمُرَاكُشْ ودُفِنَ بها.

كان من مؤلفاته في السيرة النبوية الذي ذكرها السخاوي في كتابه الاعلان كتاب: الشَّفَا بِتَعْرِيفِ بِحُقُوقِ الْمُصْطَفى ، صنفه السخاوي ضمن المؤلفات الخاصة بالطِّب النبوي[3]، وهو كتاب مشهور ذُكر في غالب المصادر التي ترجمت للقاضي عياض رحمه الله، كما أن الكتاب قد طُبع عدة مرات وكان من أهم التحقيقات تحقيق الاستاذ عَبْدَّهْ عَلِي كَوشَّكْ[4].

7.4 أَبُو القَاسِمِ عَبْدُ الرَّحْمَانِ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي الحَسَنِ أَصْبَغَ بْنِ حَسَنَ بْنِ سَعْدُونَ بْنِ رَضْوَانَ بْنِ فُتُوحِ الْخَثْعَمِيّ السُّهَيْلِيّ المُكَنَّى أَبَا زَيْدٍ وَأَبَا الحَسَنِ (509-

---

1محمد يسف، المرجع السابق، ج1، ص280؛ الكتاني محمد بن جعفر، الرسالة المُستطرفة لِبيان مشهور كُتُب السُنَّة المُشرفة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1414هـ/1993م، ط5، ص202.

2ابن فرحون إبراهيم بن علي بن محمد برهان الدين(ت799هـ/1397م)، الديباج المُذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، تحقيق: مأمون بن محي الدين الجِنان، دار الكُتُب العلمية، بيروت، 1417هـ/1996م، ص271.

3السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص289.

4عياض أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرو بن موسى بن عياض السبتي اليحصبي(ت544هـ/1150م)، الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم، تحقيق: عبده علي كوشك، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دبي، 2013م.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

581هـ/1115-1185م) : وُلِدَ بِقَرْيَةِ سَهيلْ بِالقُربِ مِنْ مَالِقَة، نشأ الإمام في بيت عريقة لها باع كبير في العلم، سمع السُهَيلِي من شيوخ كُثر، وبرز في الكثير من العلوم كالقراءات و الحديث والسير والأخبار وعلوم اللغة والآداب والنحو، تصدى للتدريس ونشر العلم فذاع صيته وجل قدره، استدعي إلى مُرَاكُشْ من طرف السلطان الموحدي ليُسمع منه بها، قال عنه ابْنُ الأَبَارِ في ترجمته:" كان عالماً بالقراءات واللغات وضروب الآداب، حافظاً للسير والاخبار والأنساب، إماماً في الحفظ و الذكر والإدراك مُقدَّماً في الفهم والفطنة والذكاء..."[1]، له الكثير من المؤلفات ومنها: التَّعريفُ والإعلامُ بما أَبْهَمَ في القرْآنِ العَزيزِ مِنَ الأَسْماءِ والأَعلامِ، كِتابُ شَرْحِ آيَةِ الوصِيَّةِ في عِلْمِ الفَرائِضِ، ودَوَاوِينُ كَثِيرَةٍ في الشِّعْرِ ، توفي رحمه الله سنة581هـ/1185م بمدينة مُرَاكُشْ ودُفن بها.

خَلَّفَ السُهَيلِي لنا كتاباً مهماً في السيرة النبوية أورده السخاوي في الجزء الخاص بالمؤلفات الخاصة بالمغازي النبوية، وجاء بعنوان: الروض الأنف[2]، وقد ذُكر الكتاب بعناوين كثيرة منها: الرَّوضُ الأنفُ والمشرِعُ الرَّويُّ في تَفسيرِ ما اشتَمَلَ عليه حَديثُ سيرةِ رَسولِ اللهِ صلَّى اللهُ عليه وسلَّمَ واحتوى، ومنها الرَّوضُ الأنفُ في شَرْحِ السِّيرِ لابنِ إسحاقَ ومنها أيضاً هو: الرَّوضُ الآنفُ والمشرِعُ الرَّويُّ فيما اشتَمَلَ عليه كِتابُ السِّيرةِ واحتوى[3]، تعددت عناوين الكتاب لكن الأصل كما قال السُهَيلِي نفسه في مقدمة كتابه: هو إيضاح و شرح لكتاب سيرة رسول الله صلى الله عليه وسلم الذي ألفه ابن اسحاق و ولخصه ابن هشام[4] .

4 .8 أَبُو ذَرٍّ مَصْعَبُ بْنِ مُحَمَّدِ بْنِ مَسْعُودِ الخَشْنِيِّ الجِيَانِيِّ المَالِكِيِّ (533-604هـ/1138-1207م): ويُعرف بابن أبي رُكب مِثْلَ والده، لم تذكر لنا المصادر مكان مولده بالضبط، إلى أنه يُرجح أن مولده بمدينة جَيَّانْ التي نشأ بها، في بيت علم ومعرفة، أخذ العلم من كبار الشيوخ في الأَنْدَلُسِ والمَغْرِبْ وأثنى عليه كُل من ترجم له ومنهم ابْنُ الْزُبَير في صِلَّةِ الْصِلَةِ: " كان أحد الأئمة

1 ابن الأبار أبو عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي البلنسي (ت658هـ/1260م)،التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: بشار عواد معروف، ج3 ، دار الغرب الإسلامي، 2011م،ج3، ص165.

2السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص273.

3محمد يسف، المرجع السابق، ج1، ص111.

4السهيلي أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي(ت581هـ/1186م)،الرَوض الأُنف والمَشْرَعُ الرَوِي في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة واحتوى، تحقيق: محمد ابراهيم البنَّا،ج1، جائزة دُبي الدولية للقُرآن الكريم، دُبي، 1442هـ/2021م، ص192.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

المُتقنين ضبطاً وتقييداً وأحد المُعتمدين في اللُغة والأدب إماماً في العربية، ذا سمت ووقار وفضل ودين ومروءة"[1]، ترك الكثير من المُصنفات والتي نذكر منها: شَرَحَ كِتَابَ سِيَبَوَيْه، شَرَحَ كِتَابَ الإِيضَاح، وَشَرْحُ الجُمَل، تُوُفِّيَ بِمَدِينَةِ فَاسٍ في الحادي عشر من شوال سنة 604هـ /1208م ودُفِنَ بها .

للحافظ أبي ذر مؤلف وحيد في السيرة النبوية جاء ذِكرُه في كافة المصادر التي ترجمت له بعنوان: الإِمْلَاءُ المُخْتَصَرُ فِي شَرْحِ غَرِيبِ السِّيرِ [2]، هذا وقد تَحَدَّث السخاوي في كتابه الإعلان عن أَنَّ الحافظ أَبي ذَرّ لَهُ مُصنف في السيرة النبوية لكنه لم يَذكُر لنا عنوان هذا الكِتاب الذي جاء الحَدِيث عنه في القسم الخاص بدلائل وأعلام النبوة[3] ، وقد حقق الكِتاب الاستاذ عبدالكريم خليفة[4].

4 .9 أَبُو الْخَطَّابِ عُمَرَ بْنَ حَسَنَ بْنَ عَلِيِّ بْنَ الْجَمِيلِ الشَّهِيرِ بِابْنِ دُحْيَةَ بْنِ خَلِيفَةَ الْكَلْبِيِّ الدَّانِيِّ السَّبْتِيِّ (546-633هـ/1151-1235م): مولده بمدينة بَلَنْسِية سنة ست وأربعين وخمس مئة، تلقى العلم على يد كثير من المشايخ في الاندلس وغيرها، له رحلات كثيرة في طلب العِلم والحديث ببلاد الأَنْدَلُسْ ثم المَغْرِبْ ومنها إلى المَشْرِقِ أين استقر بالقَاهِرَة بعد جولات في الحِجَازِ والشَامِ والعِرَاقِ وخُرَاسَان، أثنى عليه الكثير من العلماء الذين ترجموا له ومنهم ابن الأبار في التكملة بقوله:" كان بصيراً بالحديث مُعتنياً في تقييده مُكِباً على سماعه حسن الخط معروفاً بالضبط له حظ وافر من اللُغة ومُشاركة في العربية وسواها"[5]، انتقده الكثير من العلماء ممن ترجم له ووصفوه بألفاظ شنيعة، له مُصنفات كثيرة نذكر منها: التَّنويرُ في مَوْلِدِ السِّرَاجِ المُنِير، النَّبْرَاسُ في تَارِيخِ خُلَفَاءَ بَنِي العَبَّاس، أعلامُ النَّصْرِ المُبِينِ في المُفَاضَلَةِ بَيْنَ أَهْلِ صَفّينَ، توفي سنة 633هـ/1235م بالقَاهِرَة ودُفِن بها.

1ابن الزُبير أبو جعفر أحمد بن ابراهيم (ت708هـ/1309م)، صِلةُ الصِّلة، تحقيق: عبدالسلام الهراس و سعيد أعراب، ج3 ، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، المغرب، 1413هـ/1993م، ص74.

2محمد يسف، المرجع السابق، ج1، ص122.

3 السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص286.

4 الخشني أبو ذر مصعب بن أبي بكر بن محمد بن مسعود(ت604هـ /1208م)، الإملاء المختصر في شرح غريب السير، تحقيق: عبدالكريم خليفة، دار البشير، عَمّان، 1412هـ/1991م.

5ابن الأبار، المصدر السابق، ج3، ص312.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

ذكر لنا السخاوي في الاعلان أن لأبي الخطاب مؤلفات في السيرة النبوية، وذكر منها ما ألفَهُ في القسم الخاص بأسماء النبي صلى الله عليه وسلم، إلا أَنَّ السخاوي لم يَذْكُر عنوان الكِتاب[1]، وبالنَظَر إلى المُصَنَّفات التي صَنَفَها ابن دحية في أسماء النبي صلى الله عليه وسلم والتي وَرَد ذِكْرُها في كتب الفهارس والتراجم فإننا نَجِدُ أَنَّ له مُصَنفين في هذا المجال وهُما: المُسْتَوْفَى في أَسْمَاءِ المُصْطَفَى [2]، أمَّا الكتاب الثاني فهو شَرْحُ أَسمَاء النَّبِيّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، والذي قيل فيه أَنَّهُ شرح لكِتاب المُستوفى[3].

أما الكتاب الثالث الذي ذكرهُ السخاوي لِابْنِ دِحْيَةُ فهو كِتاب المِعْرَاج، وقد جاء ذِكْرُه في المُصنفات التي تناولت مواضيع جُزئية من سيرتِه صلى الله عليه وسلم، وهو كتاب مطبوع ومُحقق[4].

4 .10 أَحْمَدُ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ الْحُسَيْنِ بْنِ عَلِيٍّ الشَّهِيرِ بِأَبِي الْعَبَّاسِ الْعِزْفِيِّ السَّبْتِيِّ (557-633هـ/1161-1235م): لم تُطرِبنا المصادر بمعلومات كاملة عن مكان وِلادتِه، ويُعرف كذلك بِابْنِ أَبِي عَزَفَة، له رحلة علمية مميزة التقى فيها من مشايخ كُثُر في الأَنْدَلُسِ والمَغْرِب والمَشْرِقِ، أشاد به الكثير من العلماء ومن أبرزهم تِلميذُه الْرُعِيني في برنامج شيوخِه حِين قال: " من خاتمة أهل العِلمِ بالسُنَّة والانتصار لها نَفَعَهُ الله، برز عِلْماً وعَملاً ودِراية ورِواية، وجَمَعَ خِصالاً من الفَضْلِ جَمَةً... وكان على طريقة شريفة من التَّسَنُّنِ واقتفاء السَلَفِ والإكباب على سُبُلِ الخيرات كُلِها"[5]، له العديد من المُصنفات والتي نذكر منها: مِنْهَاجُ الرَّسُوخِ إِلَى عِلْمِ النَّاسِخِ وَالْمَنْسُوخِ، دَعَامَةُ الْيَقِينَ فِي زَعَامَةِ الْمُتَّقِينَ، إِثْبَاتُ مَا لَيْسَ مِنْهُ بُدٍّ لِمَنْ أَرَادَ الْوُقُوفَ عَلَى حَقِيقَةِ الدِّينَارِ وَالدَّرْهَمِ وَالصَّاعِ وَالْمَدِّ ، توفي عام ثلاثة وثلاثين وست مئة/1235م، ومن المُرجح أنه دُفِنَ بِسَبْتَة.

---

1 السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق،ص283.

2ابن دحية أبو الخطاب عمر بن حسن الكلبي(ت633هـ/1235م)، المستوفى في أسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم، تحقيق: خالد أحمد الملا السويدي، محمد حسين السيد حسين، نورحوران للدراسات والنشر والتراث، دمشق، 2020م.

3محمد يسف، المرجع السابق، ج1، ص 124، ص130.

4السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق،ص284؛ ابن دحية أبو الخطاب عمر بن حسن الكلبي(ت633هـ/1235م)، الابتهاج في أحاديث المعراج، تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1417هـ/1997م.

5الرعيني أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإشبيلي(ت666هـ/1268م)، برنامج شيوخ الرعيني، تحقيق: ابراهيم شبوح، مطبوعات مُديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1381هـ/1962م، ص ص42-43.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

للحافِظ أبو العباس كتاب في السيرة النبوية مُعنون ب: الدُّرُّ المُنَظَّمُ فِي مَوْلِدِ النَّبِيِّ الْمُعَظَّمِ، ذُكر هذا الكتاب في مصادر كثيرة و ذَكَرَهُ السخاوي في القسم الخاص بالمؤلفات الخاصة بالمولد النبوي وذكر أنه في مُجلدين[1] ، هذا المُصَنَّف شرع في تأليفه أبو العباس إلا أنه توفي قبل أَنْ يُتِمّ تَصْنِيفَه فأكمَلَهُ بعْدَهُ ابنه أبو القاسم أمير سَبْتَة الذي توفي سَنَةَ 677هـ/1279م[2].

4 .11 أَبُو الرَّبِيعِ سُلَيْمَانَ بِنْ مُوسَى بِنْ سَالِمِ بِنْ حَسَّانَ بِنْ سُلَيْمَانَ بِنْ أَحْمَدَ الحِمَيْرِيّ الكَلَاعِيّ البَلَنْسِيّ (565-634هـ/1169-1236م): مولِدُه بمدينة مَرْسِيَةُ سنة 565هـ/1169م، ونشأ بِبَلَنْسِيَة، تَجَوَّل في طلب العلم في الأنْدَلُسِ والمَغْرِبِ ثم المَشْرِقِ على يَدِّ شُيوخ كُثُر، أَشَاد بِهِ كُلُّ من ترجم له، ومنهم ابن الأبار في التَكْمِلَةِ حيث قال:" .. كان حسن الخط لا نظير له، نهاية في الإتقان والضبط مع الاستبحار في الآداب والاشتهار بالبلاغة والفصاحة... حسن السرد والمساق لما يحكيه ويُحدِثُ به يَوَّد سامِعُهُ لو وَصَل حديثه ولم يقطعه مع الشارة الانيقة والزَّيّ الحسن والهيئة الجميلة"[3]، له العديد من المُصنفات نذكُر منها: الإعلامُ بأخبارِ البُخاريّ الإمامِ ومن بلغتْ روايتُه عنهُ من الأغفالِ والأعلامِ، ميدانُ السَّابقينَ وحَلَبَةَ الصادقينَ المُصدَّقينَ في ذِكرِ الصحابةِ الأكرمينَ ومن في عِدادهِم بإدراكِ العهدِ الكريمِ من أكابرِ التابعينَ، الأربعينَ حديثاً عن أربعينَ شيخاً لأربعينَ من الصحابةِ في أربعينَ معنى، برنامجُ شيوخه، جَنِيّ الرُّطَبِ في سَنِيّ الخُطَبِ.، ومُصنفات أخرى فاقت العشرين مُصنفاً، توفي سنة 634هـ/1236م ودُفِن بِبَلنسية، وقيل أنه مات شهيداً .

أما عن كِتابه في السيرة النبوية والذي ذَكَرَهُ له السخاوي في الإعلان فهو كتاب: الإكْتِفَاءُ فِي مَغَازِي الْمُصْطَفَى وَالثَّلَاثَةِ الْخُلَفَاءِ، وقد ورد في الجزء الخاص بمؤلفات المغازي وسيرة النبي

1 السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص282.

2المقري شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني(ت1041هـ/1631م)، أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تحقيق: ابراهيم الأبياري وآخرون، ج2، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1359هـ/ 1940م، ص ص375-376.

3ابن الأبار، المصدر السابق، ج4، ص65.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

صلى الله عليه وسلم بعنوان: الاكتفاء،[1] هذا وقد حقَّقَ الكتاب عدة محققين وكان من أبرزهم: محمد كمال الدين عزالدين علي.[2]

4. 12 مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي بَكْرٍ بْنِ فَرَحٍ الْقُرْطُبِيُّ (ت671هـ/1273م): لم تذكر لنا المصادر مكان و تاريخ مولِدِه، سَمِع من مشايخ كُثُر في الأَنْدَلُسِ والمَشْرِقِ، حلاه الكثير من العلماء الذين ترجموا مثل ابن فَرْحُوْن المالكي الذي قال فيه:" كان من عباد الله الصالحين، والعلماء العارفين الورعين الزاهدين في الدنيا المَشغولين بما يعنيهم من أمور الآخرة، أوقاتُه معمورة ما بين توج وعبادة وتصنيف" [3]، له كثير من المصنفات أشهرُها تفسيرُه المعنون ب: جَامِعُ أَحْكَامِ الْقُرْآنِ وَالْمُبَيِّنِ لِمَا تَضَمَّنَهُ مِنَ السُّنَّةِ وَآيِ الْقُرْآنِ، وَلَهُ كَذَلِكَ: الْكِتَابُ الْأَسْنَى فِي شَرْحِ أَسْمَاءِ اللَّهِ الْحُسْنَى، التَّذْكِرَةُ فِي أَحْوَالِ الْمَوْتَى وَأُمُورِ الْآخِرَةِ، كِتَابُ قَمْعِ الْحِرْصِ بِالزُّهْدِ وَالْقَنَاعَةِ وَرَدُّ السُّؤَالِ بِالْكُتُبِ وَالشَّفَاعَةِ، توفي سنة 671هـ/1273م ودُفِن بِصَعِيدِ مِصْرَ في مكان يُدعى مَنِيَة بَنِي خَصِيبْ.

لَهُ في السيرة النبوية أَرجُوزَةٌ فِي أَسْمَاءِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ، أوردها السخاوي في كِتابِه الإعلان في الجزء الخاص بأسماء النبي صلى الله عليه وسلم[4]، كما ذكرها صلاح الدين المنجد في كتابه معجم ما أُلِّف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم بِنفس العنوان وأفاد بأن هناك نُسخة مخطوطة منها في مكتبة برلين[5].

5- إحصاء مصنفات السيرة النبوية المغربية والأندلسية المَذْكورة في كتاب الإعلان للسخاوي وما آلت إليه: في هذا المبحث من دراستنا أردنا أن نتطرق إلى حالة ووضعية مصنفات السيرة النبوية المغربية والاندلسية التي ذكرها السخاوي في كتابه الاعلان بالتوبيخ، وذلك من خلال إنشائنا لجدول يتضمن ذكر أسماء أصحاب المؤلفات وتاريخ وفاتهم بالقرون ومواطِنِهم

1السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص278.

2 الكلاعي أبو الربيع سليمان بن موسى(ت634هـ/1236م)، الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، تحقيق: محمد كمال الدين عزالدين علي، عالم الكُتُب للطباعة والنشر، بيروت، 1417هـ/ 1997م.

3ابن فرحون، المصدر السابق، ص406.

4السخاوي، الاعلان بالتوبيخ، المصدر السابق، ص283.

5صلاح الدين المنجد، معجم ما أُلِّف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار الكتاب الجديد، بيروت، لبنان، 1402هـ/ 1982م، ص37.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

وعناوين مؤلفاتهم وحالتها هل هي مطبوعة أو مخطوطة أو مفقودة، مع التعليق على الجدول وتحليل المعطيات الواردة فيه:

الرقم	اسم ولقب أصحاب المؤلفات	تاريخ الوفاة بالقرون	الموطن	عنوان المصنف	حكم المُؤَلَّف وحَالَتُهُ
01	ثابت السرقسطي	القرن 4هـ/10م	سرقسطة- الاندلس	كتاب الدلائل	مطبوع
02	ابن عبد البر	القرن 5هـ/11م	قرطبة- الاندلس	الدرر في اختصار المغازي والسير	مطبوع
03	ابن حزم	القرن 5هـ/11	قرطبة- الاندلس	جوامع السيرة – حجة الوداع	مطبوع
04	ابن فطيس	القرن 5هـ/11م	قرطبة- الاندلس	أعلام النبوة ودلائل الرسالة	مفقود
05	القاضي عياض	القرن 6هـ/12م	سبتة- المغرب	الشفا في التعريف بحقوق المصطفى	مطبوع
06	السهيلي	القرن 6هـ/12م	مالقة- الاندلس	الروض الأنف في تفسير سيرة أبن هشام	مطبوع
07	ابن سبع	القرن 6هـ/12م	سبتة- المغرب	شفاء الصدور- الخصائص	مخطوط
08	الكلاعي	القرن 7هـ/13م	بلنسية- الاندلس	الاكتفاء في مغازي المصطفى والثلاثة الخلفاء	مطبوع
09	ابن دحية	القرن 7هـ/13م	دانية- الاندلس	المُستوفى في أسماء المُصطفى- أسماء النبي ﷺ- المعراج	مطبوع
10	القرطبي	القرن 7هـ/13م	قرطبة- الاندلس	أرجوزة في أسماء النبي	مخطوط

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

11	أبو ذر المالكي	القرن 7هـ/13م	جيان- الاندلس	الإملاء في شرح غريب السيرة	مطبوع
12	أبو القاسم العزفي	القرن 7هـ/13م	سبتة- المغرب	الدر المنظم في مولد النبي الأعظم	مطبوع

جدول يُمثِل مصنفات السيرة النبوية المغربية والاندلسية التي ذكرها السخاوي في كتابه الاعلان بالتوبيخ.

تحليل النتائج: على ضوء المعطيات الواردة في الجدول يَتَبَينُ لنا أَنَّ هناك عدد لا بأس به من المؤلفات المغربية والاندلسية في السيرة النبوية التي ذكرها الحافظ السخاوي في كتابه الإعلان بالتوبيخ، حيث بلغ عدد المؤلفات المغربية والاندلسية في السيرة النبوية التي ذكرها الحافظ السخاوي 16مؤلفاً، منها اثنا عشر مُؤَلَفًا لعُلماء أندلسيين وأربعة مؤلفات لعُلماء مغاربة.

يُظهِر الجدول أن مؤلفات الأندلسيين تفوق مؤلفات المغاربة عَدَداً، وهذا التفوق يشير إلى وجود عوامل جوهرية ساهمت في ذلك، ومِنْ هذه العوامل نجد : عناية الحكام بالعلم والعلماء، وشغف العلماء الأندلسيين بالكتب والعلم، ورحلات العلماء إلى مختلف البلدان وخصوصًا إلى المشرق، وانتشار المؤسسات العلمية التي كان أبرزها المساجد والمكتبات؛ هذا التطور العلمي والثقافي الأندلسي أَطْلَقَ عليه الأستاذ عبدالرحمن علي الحجي اسم الظاهرة العلمية، حيث تطرق في دراسة له معنونة بـ: دراسة الظاهرة العلمية في المجتمع الأندلسي أبرز فيها أسباب هذا التطور العلمي والثقافي في الأندلس والعوامل المُساعدة عليه[1].

بالنظر إلى التوزيع الزمني للمؤلفات في كل قرن يتجلى لنا أَنَّ هناك مُؤَلَّف واحد في القرن الرابع الهجري/10م و أربعة مؤلفات في القرن الخامس الهجري/11م اضافة إلى أربعة مؤلفات في القرن السادس الهجري/12م و سَبعة مؤلفات في القرن السابع الهجري/12م، ومنها يُمكننا القول أنها في تزايُد مُستمر.

أَمَّا عن وضعية وحالة المؤلفات التي ذكرها السخاوي والبالِغ عددها 16 فإننا نَجِدُها مُتنوعة، فمنها اثنا عشر مُؤَلفاً مطبوعاً وثلاثة منها مخطوطة في الخزائن والمكتبات، ومُؤَلَّف واحد في حُكم المفقود.

1- للمزيد انظر: عبدالرحمن علي الحجي، دراسة الظاهرة العلمية في المجتمع الأندلسي، هيئة أبوظبي للثقافة والتراث المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات العربية المُتحدة، 2007م.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

كما يوجد ثلاثة مؤلفين من المغاربة والأندلسيين من أصل اثنا عشر مُؤَلِّفاً الذين ذكر السخاوي مؤلفاتِهم في السيرة النبوية لَهُم أكثر من مُؤَلَّف واحد وهم: ابن حزم و ابن سبع السبتي بِمُؤَلَّفين وابن دحية الكلبي بثلاثة مُؤَلَّفات.

إن المتأمل في مؤلفات علماء الغرب الإسلامي يلاحظ تَفَنُّنَهُمْ في تنويع تصنيفات السيرة النبوية؛ إذ لم يقتصروا على فرع واحد، بل توسعوا في مجالات عدة مثل الكتابة في أعلام النبوة، والمولد النبوي، وأسماء النبي صلى الله عليه وسلم، مما يدل على مهارة هؤلاء العلماء في الإبداع والتطوير لخدمة السيرة النبوية.

الخاتمة: في ختام هذه الدراسة وبعد تفحُص المعلومات الواردة في كتاب السخاوي المعنون ب: الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ حول أهم المُؤلفات في سيرة النبي ﷺ بالتحديد المغربية والاندلسية منها يُمكننا القول:

- يعتبر كتاب الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ للحافظ السخاوي موسوعة مهمة في معرفة أنواع مُصنفات التاريخ الإسلامي بشتى مواضيعِه.

- لم يُصَرِّح السخاوي بذكر عناوين جميع المؤلفات المغربية والاندلسية في السيرة النبوية، أين نجده كثيرا ما يذكر اسم المُؤَلِّف فقط و كلمة واحدة من العنوان.

- كان من أهم المواضيع التي اعتنى بها السخاوي السيرة النبوية، حيث نَجِدُه يُقسِمُها إلى عِدَّة مواضيع مُتنوعة منها المغازي والسير، المولد النبوي، دلائل وأعلام النبوة.

- احتلت مؤلفات السيرة النبوية المغربية والاندلسية مكانة مُهمة عند السخاوي، أين ذكر منها عدة مؤلفات في الفترة الممتدة من القرن الرابع الهجري/10م إلى السابع الهجري/13م.

- تنوعت حالة ووضعية مؤلفات السيرة النبوية المغربية والاندلسية التي ذكرها السخاوي في كتابه الاعلان بالتوبيخ، أين نجد أَنَّ أغلب هاته المؤلفات مطبوعة ما عدا اثنان منها مخطوطة و واحد مفقود.

- بالنظر إلى عدد المؤلفات المغربية والاندلسية التي ذُكِّرت في كتاب الاعلان بالتوبيخ للسخاوي سواء في مجال السيرة النبوية أو المجالات التاريخية الأخرى طيلة الفترة الوسيطية يَتَضِحُ لنا عُنصُر مهم في اطار المُثاقفة بين بلاد المشرق والمغرب الإسلاميين وهو انتقال الكُتُب والمُصنفات بين البلدين، الأمر الذي يُمَثِل قمة التواصل الفكري والحضاري.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

- لم يكُن علماء الغرب الإسلامي مُجردَ ناقلين و مُكَرِرين في تدوينِهم للسيرة النبوية، فهناك مؤلفات موسوعية تناولت جميع أحداث السيرة وشرحتها بالتفصيل، وهناك مؤلفات تطرقت لجانب واحد من السيرة النبوية بأساليب جديدة حسب ما اقتضت إليه الحاجة.

- يَتَبَيَنُ لنا من خلال النظر في تراجم العلماء المغاربة والأندلسيين الذين ذكر السخاوي مؤلفاتهم في السيرة النبوية أَنَّ أغلبهم كان من الفقهاء والمُحدثين و الأدباء واللغويين والتفسير، هذا الامر إِنْ دَلَّ على شيء فإنما يدُل على أهمية السيرة النبوية كونها تُمثل التجسيد الفعلي لتعاليم الدين الإسلامي.

- إنَّ مؤلفات السيرة النبوية في الغرب الإسلامي التي ذكرها السخاوي في كتابه الإعلان بالتوبيخ لا تُمثل جميع ما تَمَّ تدوينُه في هذا المجال، حيث أنه وفي خضم بحثنا وجدنا الكثير من المؤلفات في السيرة النبوية التي دونت في الفترة الزمانية من القرن الثالث الهجري/9م إلى القرن التاسع الهجري/15م لم يَذْكُرها لنا السخاوي.

- إَنَّ الإسهامات العلمية التي قدمها علماء بلاد الغرب الإسلامي في اعتنائهم بسيرة النبي صلى الله عليه وسلم ماهي إلا دليل على الصِلَّةِ الوثيقة لأهل هذا القُطْرِ بتاريخهم الديني المُشترك مع جميع بلدان العالم الإسلامي.

قائمة المصادر والمراجع:

المصادر:

- ابن الأبار أبو عبدالله محمد بن عبدالله القضاعي البلنسي(ت658هـ/1260م) ،التكملة لكتاب الصلة، تحقيق: بشار عواد معروف ،ج3، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2011م.

- ابن بشكوال أبو القاسم خلف بن عبد الملك بن مسعود بن موسى(ت578هـ/1183م)، الصِلة في تاريخ أئمة الأندلس وعُلمائهم ومُحدثِيهم وفُقهائِهم وعُلماَئِهم، تحقيق: بشار عواد معروف، ج1،دار الغرب الإسلامي، تونس، 2010م.

- ابن حزم أبو محمد علي بن أحمد بن سعيد(ت456هـ/1063م)، جوامع السيرة النبوية وحمس رسائل أخرى، تحقيق: إحسان عباس وناصرالدين الأسد، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د، ت).

- الحميدي أبو عبدالله محمد بن فتوح بن عبدالله(ت488هـ/1096م)، جِذوة المُقتبس في تاريخ عُلماء الاندلس، تحقيق: بشار عواد معروف و محمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2008م.

- الخشني أبو ذر مصعب بن أبي بكر بن محمد بن مسعود(ت604هـ/1208م)، الإملاء المختصر في شرح غريب السير، تحقيق: عبدالكريم خليفة، دار البشير، عَمّان، 1412هـ/1991م.

- ابن خير أبوبكر محمد الإشبيلي(ت575هـ/1180م)، فهرسة ابن خير الإشبيلي، تحقيق: بشار عواد معروف ومحمد بشار عواد، دار الغرب الإسلامي، تونس، 2009م.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

- ابن دحية أبو الخطاب عمر بن حسن الكلبي(ت633هـ/1235م)، المستوفى في أسماء المصطفى صلى الله عليه وسلم، تحقيق: خالد أحمد الملا السويدي، محمد حسين السيد حسين، نورحوران للدراسات والنشر والتراث، دمشق، 2020م.
- ـــــــــــــ، الابتهاج في أحاديث المعراج، تحقيق: رفعت فوزي عبدالمطلب، مكتبة الخانجي، القاهرة، 1417هـ/1997م.
- الذهبي أبو عبد الله شمس الدّين مُحَمَّد بن أحمد بن عُثْمان(ت748هـ/1374م)، سير أعلام النبلاء، تحقيق: شعيب الأرناؤوط وأكرم البوشي، ج14، مؤسسة الرسالة، بيروت،1996م، ط11.
- الرعيني أبو الحسن علي بن محمد بن علي الإشبيلي(ت666هـ/1268م)، برنامج شيوخ الرعيني، تحقيق: ابراهيم شبوح، مطبوعات مُديرية إحياء التراث القديم، دمشق، 1381هـ/1962م.
- ابن زُبير أبو جعفر أحمد بن ابراهيم(ت708هـ/1309م)، صِلةُ الصِّلة، تحقيق: عبدالسلام الهراس و سعيد أعراب،ج3، وزارة الأوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، 1413هـ/1993م.
- السخاوي شمس الدين محمد بن عبدالرحمن(ت902هـ/1496م)، الاعلان بالتوبيخ لمن ذَمَّ أهل التوريخ، تحقيق: سالم بن غتر بن سالم الظفيري، دار الصميعي للنشر والتوزيع، الرياض، 1438هـ/2017م.
- ـــــــــــــ، الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، ج8، دار الجيل، بيروت، 1412هـ/1992م.
- ـــــــــــــ، وجيز الكلام في الذيل على دُول الإسلام، تحقيق: بشار عواد معروف وآخرون،ج3، مؤسسة الرسالة، بيروت، 1416هـ/ 1995م.
- السرقسطي أبو محمد قاسم بن ثابت بن حزم بن عبد الرحمن بن سليمان(ت302هـ/915م)، الدلائل في غريب الحديث مِثلَما جاء في كُتُب الفهارس والأثبات، تحقيق: محمد عبدالله القناص، دار العبيكان الرياض، 1422هـ/2001م.
- السهيلي أبو القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الخثعمي(ت581هـ/1186م)، الرَوض الأُنُف والمَشْرَعُ الرَوِي في تفسير ما اشتمل عليه حديث السيرة واحتوى، تحقيق: محمد ابراهيم البَنَّا، ج1، جائزة دُبي الدولية للقُرآن الكريم، دُبي، 1442هـ /2021م.
- الشوكاني محمد بن علي، البدر الطالع بِمحاسن مَنْ بعد القرن السابع(ت1250هـ/1835م)، تحقيق: محمد حسن حلاق، دار ابن كثير، دمشق- بيروت، 1427هـ/2006م.
- الصفدي صلاح الدين خليل بن آيبك(ت764هـ/1363م)، الوافي بالوفيات، تح: أحمد الأرناؤوط وتركي مُصطفى، ج20، دار إحياء التُراث العربي، بيروت، 1420هـ/ 2000م.
- ابن عبدالبر أبو عمر يوسف النمري(ت463هـ/1070م)، الدرر في اختصار المغازي و السير، تحقيق: شوقي ضيف، دار المعارف، القاهرة، (د، ت).
- ابن العماد شهاب الدين أبو الفلاح عبدالحي بن أحمد بن محمد الحنبلي(ت1089هـ/1679م)، شذرات الذهب في اخبار من ذهب، تحقيق: محمود الأرناؤوط وعبدالقادر الأرناؤوط، ج10، دار ابن كثير، دمشق-بيروت، 1414هـ/1993م.
- عياض أبو الفضل عياض بن موسى بن عياض بن عمرون بن موسى بن عياض بن محمد بن عبد الله بن موسى بن عياض اليحصبي(ت544هـ/1150م)، ترتيب المدارك وتقريب المسالك لمعرفة أعلام مذهب مالك، تحقيق: أعراب سعيد احمد،ج8، وزارة الاوقاف والشؤون الإسلامية، الرباط، 1403هـ/1983م.
- ـــــــــــــ ،الشفا بتعريف حقوق المصطفى صلى الله عليه وسلم، تحقيق: عبده علي كوشك، جائزة دبي الدولية للقرآن الكريم، دبي، 2013م.
- العيدروس عبدالقادر بن شيخ بن عبدالله(ت1038هـ/1626م)، النور السافر عن اخبار القرن العاشر، تحقيق: محمود الأرناؤوط وآخرون، دار صادر، بيروت، 2001م.
- ابن فرحون إبراهيم بن علي بن محمد برهان الدين(ت799هـ/1397م)، الديباج المُذَهب في معرفة أعيان علماء المَذهب، تحقيق: مأمون بن محي الدين الجَنان، دار الكُتُب العلمية، بيروت ، 1417هـ/1996م.

مجلة عصور الجديدة- مجلة علمية محكمة مصنفة ج يصدرها مختبر تاريخ الجزائر
كلية العلوم الإنسانية- جامعة وهران1
المجلد16- العدد1 (ماي) 1447هـ/2026م
EISSN 2600-6324 ISSN 2170-1636
DOI: 10.54240/2318-016-001
https://www.asjp.cerist.dz/en/PresentationRevue/178

- الكلاعي أبو الربيع سليمان بن موسى(ت634هـ/1236م)، الإكتفاء بما تضمنه من مغازي رسول الله والثلاثة الخلفاء، تحقيق: محمد كمال الدين عزالدين علي، عالم الكُتُب للطباعة والنشر، بيروت، 1417هـ/ 1997م.
- المقري شهاب الدين أحمد بن محمد التلمساني(ت1041هـ/1631م)، أزهار الرياض في أخبار القاضي عياض، تحقيق: ابراهيم الأبياري وآخرون، ج2، مطبعة لجنة التأليف والترجمة والنشر، القاهرة، 1359هـ/ 1940م.

المراجع:

- أكرم ضياء العمري، السيرة النبوية الصحيحة، مكتبة العلوم والحكم،ج1، المدينة المنورة، 1415هـ/1994م، ط6.
- بدر بن محمد العماش، الحافظ السخاوي وجهودُهُ في الحديث وعلومِه، ج1، مكتبة الرشد، الرياض، 1421هـ /2000م.
- بوباية عبدالقادر وآخرون، مصادر ومراجع تاريخ المغرب الأوسط(الجزائر) خلال العصر الوسيط، المؤسسة الوطنية للفنون المطبعية، الرغاية، 2014م.
- حسان شمسي باشا، الطب النبوي بين العلم والإعجاز، دار القلم، دمشق، 1429هـ/2008م، ط2.
- السبتي محمد بن قاسم الانصاري، اختصار الأخبار عما كان بِثَغْر سبتة من سُني الآثار، تحقيق: عبدالوهاب بن منصور، (د، ن)، الرباط، 1403هـ/1983م، ط2.
- شاكر مُصطفى، التاريخ العربي والمؤرخون، ج1،دار العلم للملايين، بيروت، 1983م، ط3.
- شوقي ضيف، تاريخ الأدب العربي (عصر الدُول والإمارات –مصر)، ج7، دار المعارف، القاهرة، مصر، (د، ت).
- صلاح الدين المنجد، معجم ما أُلِّف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم، دار الكتاب الجديد، بيروت، 1402هـ/ 1982م.
- الضويحي صالح بن أحمد، مناهج الكتابة في السيرة النبوية القرن السابع الهجري أنموذج، مكتب الملك فهد الوطنية، الرياض، 1442هـ/ 2021م.
- عبدالرحمن علي الحجي، دراسة الظاهرة العلمية في المجتمع الأندلسي، هيئة أبوظبي للثقافة والتراث المجمع الثقافي، أبو ظبي، الإمارات العربية المُتحدة، 2007م.
- عبدالرزاق هرماس، مصادر السيرة النبوية بين المحدثين والمؤرخين، جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، المدينة المنورة، 1428هـ/2007م.
- الكتاني محمد بن جعفر، الرسالة المُستطرفة لِبيان مشهور كُتُب السُنَّة المُشرفة، دار البشائر الإسلامية، بيروت، 1414هـ /1993م، ط5.
- محمد يسف، المصنفات المغربية في السيرة النبوية ومُصنفوها، ج1،مطبعة المعارف الجديدة، الرباط، المغرب، 1412هـ/ 1992م.
- مشهور بن حسن آل سلمان و أحمد الشقيرات، مؤلفات السخاوي، دار ابن حزم للطباعة والنشر والتوزيع، بيروت، 1419هـ/1998م.
- المليجي عاطف قاسم أمين، أسماء النبي صلى الله عليه وسلم في القرآن والسُنَّةِ، عالم الفكر للطباعة والنشر، القاهرة، 1419هـ /1999م.
- ياسر بن أحمد نور، مصادر السيرة النبوية بين المحدثين والمؤرخين، جائزة نايف بن عبدالعزيز آل سعود العالمية للسنة النبوية والدراسات الإسلامية المعاصرة، المدينة المنورة، 1428هـ/2007م.

المقالات:

- محمد سليمان نيسان، السخاوي ومنهجه في كتابِه الاعلان بالتوبيخ لمن ذم أهل التوريخ، مجلة كلية اللغة العربية، جامعة الأزهر، ربع سنوية، ع1، مج5، 1988م.